اي اصحاب بدر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرشت فيه
تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة ترونهم مثليهم رأي العين والله
يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار قال وحدثني
عاصم بن عمر بن قتادة انهم كانوا اول يهود نقضوا ما بينهم وبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاربوا فيما بين بدر واحد فحاصرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلوا على حكمه قال ابن هشام
وذكر عبد الله بن جعفر بن المسور بن مخرمة عن ابي عون قال كان
من امر بني قينقاع ان امراة من العرب قدمت بجلب لها فباعته
بسوق بني قينقاع وجلست الى صايغ فجعلوا يريدونها على كشف
وجهها فابت فجعل الصايغ الى طرف ثوبها فعقده الى ظهرها فلما
قامت انكشفت سوءتها فضحكوا منها فصاحت فوثب رجل من المسلمين
على الصايغ فقتله وكان يهوديا وشدت اليهود على المسلم فقتلوه
فاستصرخ المسلم المسلمين على اليهود فاغضب المسلمون ذلك فوقع
الشر بينهم وبين بني قينقاع ونشر عبادة بن الصامت من حلفهم
الى الله ورسوله وتشبث به عبد الله بن ابي فمار وبنا عن ابن اسحاق
عن ابيه عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال وفيه
وفي عبد الله نزلت يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى

اولياء

اولياء بعضهم اولياء بعض الى قوله فان حزب الله هم الغالبون
وروينا عن ابن سعد قال وكانوا قوما من يهود حلفا لعبد الله
ابن ابي بن سلول وكانوا اشجع يهود وكانوا صاغة فواعدوا النبي
صلى الله عليه وسلم فلما كانت وقعة بدر اظهروا البغي والحسد
ونبذوا العهد والمودة فانزل الله تعالى واما تخافن من قوم خيانة
فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا احاف بني قينقاع فسار اليهم ولواه
يومئذ حمزة بن عبد المطلب وكان ابيض ولم تكن الرايات يومئذ
واستخلف على المدينة ابا لبابة بن عبد المنذر وحاصرهم خمس
عشرة ليلة الى هلال ذي القعدة وكانوا اول من غدر من اليهود
وحاربوا وتحصنوا فحاصرهم اشد الحصار حتى قذف الله تعالى في قلوبهم
الرعب فنزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اموالهم وان لهم النساء والذرية فانزلهم فكتفوا
واستعمل عليهم المنذر بن قدامة السلمي فكلم ابن ابي فيهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم والح عليه فقال احلوهم لعنهم الله تعالى
ولعنة معهم وتركهم من القتل وامرهم ان يجلوا من المدينة وتولى
ذلك عبادة بن الصامت فلحقوا باذرعات فما كان اقل بقاءهم بها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)